

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

6195 - هل منكم أحد يريد أن يؤتیه D علما من غير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب ا عنه العمى ويجعله بصيرا ؟ ألا من رغب في الدنيا وطال فيها أمله أعمى ا تعالى قلبه على قدر ذلك ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه ا تعالى علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير وهو يقدر على الغنى وصبر للذل وهو يقدر على العز وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه ا D أعطاه ا ثواب خمسين صديقا . (حل) عن الحسن مرسلا (الحلية (8 / 135) عن الحسن